

الأغاني

(ثمَّ خَیْلٌ من بعد ذاك مع الغَلَاق ... لا رَأْفَةٌ ولا إِبْقَاءٌ) .

قال الغلاق صاحب هجائن النعمان بن المنذر وكان من بني حنظلة ابن زيد مناة تميميا .
وكان عمرو بن هند دعا بني تغلب بعد قتل المنذر إلى الطلب بثأره من غسان فامتنعوا
وقالوا لا نطيع أحدا من بني المنذر أبدا أیظن ابن هند أنا له رعاء .
فغضب عمرو بن هند وجمع جموعا كثيرة من العرب فلما اجتمعت آلی ألا یغزو قبل تغلب أحدا
فغزاهم فقتل منهم قوما ثم استعطفه من معه لهم واستوهبوه جريرتهم فأمسك عن بقیتهم وطلت
دماء القتلى .

فذلك قول الحارث .

(مَنٌ أَصابوا من تَغْلِيبيٍّ فمطلولٌ ... عليه إذا تولَّى العَفَاء) .

ثم اعتد على عمرو بحسن بلاء بكر عنده فقال .

(مَنٌ لَنَا عنده من الخير آیاتٌ ... ثلاثٌ في كلِّهن القضاء) .

(آيةٌ شارِقُ الشَّقِيقَةِ إذا جاءوا ... جميعاً لكلِّ حيٍّ لِرِواءٍ) .

(حولَ قَيسٍ مُسْتَلْئِمينَ بِرِكابٍ شِ ... قَرَطِیٍّ كأنه عَیْلَاء)